Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
Vol. x No. x Juni 20xx, x-1xx
P-ISSN : 2685-7022, E-ISSN : 2685-7103

دراسة تحليلية نحوية عن حروف الجر و معانيها في كتاب "سلم التوفيق" للشيخ عبد الله بن حسين بن طاهر بن محمد بن هاشيم بعلوي

Sahrul Nurul Iman
UIN Siber Syekh Nurjati Cirebon
capline47@gmail.com

الملخص

تركز هذه الدراسة على حروف الجر ومعانيها في كتاب "سلم التوفيق" للشيخ عبد الله بن حسين بن طاهر بن محمد بن هاشم بعلوي. تلعب اللغة العربية دورًا مهمًا في فهم التعاليم الدينية, بما في ذلك القرآن الكريم والحديث الشريف. تساعد حروف الجر, كجزء من النحو العربي, في توضيح العلاقة بين الكلمات ولها تأثير في فهم الأحكام الواردة في النصوص الدينية. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد عدد ومعاني حروف الجر الموجودة في كتاب "سلم التوفيق", خاصة من الفصل التمهيدي إلى فصل شروط الاقتداء. باستخدام المنهج النوعي, تعتمد الدراسة على البحث المكتبي, بما في ذلك جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. المصدر الرئيسي في هذه الدراسة هو كتاب "سلم التوفيق", بينما تشمل المصادر الثانوية الأدبيات المتعلقة بالنحو العربي وعلوم اللغة. أظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من حروف الجر المهمة مثل "من", "إلى", "على", و"بـ" التي لها وظائف ومعاني متعددة, مثل الإشارة إلى المكان, السبب, والغاية. يُتوقع أن يسهم الفهم العميق لاستخدام حروف الجر في هذا النص في تقديم رؤى جديدة في دراسة النصوص الدينية, وخاصة في فهم الأحكام القانونية الواردة فيها. تقدم هذه الدراسة إسهامًا مهمًا في مجال تعلم النحو العربي وفهم الشريعة الإسلامية.

الكلمات الرئيسية: علم النحو, سلم التوفيق,حروف الجار ومعانيها.

Asbtrak

This study focuses on prepositions and their meanings in the book "Salm al-Tawfiq" by Sheikh Abdullah bin Hussein bin Tahir bin Muhammad bin Hashim Ba'alawi. The Arabic language plays an important role in understanding religious teachings, including the Quran and the Hadith. Prepositions, as part of Arabic grammar, help clarify the relationship between words and have an impact on understanding the rulings found in religious texts. This study aims to identify the number and meanings of the prepositions found in the book "Salm al-Tawfiq," especially from the introductory chapter to the chapter on conditions for following. Using a qualitative approach, the study relies on library research, including data collection, analysis, and interpretation. The primary source for this study is the book "Salm al-Tawfiq," while secondary sources include literature related to Arabic grammar and linguistics. The results of the study revealed the presence of many important prepositions such as "min" (from), "ila" (to), "ala" (on), and "bi" (with), which have multiple functions and meanings, such as indicating location, reason, and purpose. A deep understanding of the use of prepositions in this text is expected to provide new insights into the study of religious texts, especially in understanding the legal rulings found in them. This study provides a significant contribution to the field of learning Arabic grammar and understanding Islamic law.

Keywords: Science of Grammar, Salm al-Tawfiq, Prepositions and Their Meanings."

المقدمة

اللغة العربية تُعتبر وسيلة أساسية للتواصل بين الناس, حيث تُستخدم لنقل النوايا والأفكار والعواطف. كما أشار سوهيندي(suhendi, 2017) ، فإن اللغة هي أداة لعيش حياة الإنسان. تلعب اللغة العربية دورا مهما في المجال الديني. ودورها في هذا المجال واضح جدا نظرا لأن القرآن الكريم، باعتباره المصدر الأساسي لتعاليم الإسلام, والحديث الشريف، باعتباره مفسرًا لمحتوى القرآن، كلاهما باللغة العربية. قال الله سبحانه وتعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُون.(يوسف : ٢).

من هذه لآية أننا مأمورون بفهم معاني القرآن الكريم. فلا شك أن تعلم اللغة العربية أمرٌ بالغ الأهمية لفهم المعاني التي يحتوي عليها القرآن الكريم والحديث الشريف. وبالإضافة إلى فهم القرآن والحديث من خلال تعلم اللغة العربية، يمكننا أيضًا فهم الكتب التي كتبها العلماء السابقون لدراسة العلوم الدينية.

كونها لغة القرآن والحديث, فإن الفهم العميق للغة العربية يُعد المفتاح لفهم تعاليم الدين بشكل دقيق وشامل. ومن المكونات الأساسية التي يجب إتقانها هو علم النحو, الذي يتناول قواعد اللغة وبنية الكلمات.

قال فؤاد نعمة، فإن النحو يحدد وظيفة كل كلمة في الجملة, وتُقسم الكلمة العربية إلى ثلاثة أنواع: اسم, وفعل, وحرف. فاالاسم هو كلمة تدل على إنسان أو حيوان أو نبتا أو جماد أو مكان أو زمان أو صفة أو معنى مجرد من الزمن. والفعل هو كل كلمة تدل على حدوث شئ في ظمن خاص. والحرف هو كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها (نعمة, ٢٠١٥). من بين هذه الحروف, تبرز حروف الجر التي تلعب دورًا هامًا في توضيح العلاقات بين الكلمات

تساهم حروف الجر في تحديد العلاقة بين الأسماء والأفعال، وتوفير سياق إضافي للجملة. على سبيل المثال, تغيير معنى الكلمة التي تسبقها حرف الجر يمكن أن يؤدي إلى اختلاف في تفسير الأحكام في الفقه. لذلك، يُعتبر فهم استخدام حروف الجر أمرًا حيويًا، خاصة في النصوص المتعلقة بتعاليم الدين مثل كتب الفقه (الغلايني، ١٩٩٤).

من الكتب المهمة في هذا السياق هي "*سلم التوفيق*" للشيخ عبد الله بن حسين بن طاهر بن محمد بن هاشيم بعلوي. يتناول الكتاب أساسيات العقيدة, بما في ذلك أركان الإيمان والإسلام, ويُعد مرجعا هاما في تعليم الفقه الإسلامي. من خلال دراسة حروف الجر في هذا الكتاب, يمكننا فهم كيفية تأثير هذه الحروف على المعاني القانونية وتعزيز الفهم العميق للنصوص الدينية.

منهجية البحث

البحث عبارة عن عملية منهجية تتضمن إجراءات جمع وتحليل وتفسير واختتام خطوات معينة لحل المشكلات التي يتم تنفيذها بشكل متكرر بحثًا عن الحقيقة (Raihan, 2019). يستخدم هذا البحث نهجا نوعى. يعد النهج النوعي جزءًا من عملية البحث والفهم القائمة على المنهجية التي تدرس الظواهر الاجتماعية والمشكلات الإنسانية. (Siyoto, 2015). نوع البحث المستخدم هو البحث المكتبي. البحث المكتبي عبارة عن سلسلة من الأنشطة المتعلقة بطرق جمع البيانات المكتبية وقراءة وتسجيل ومعالجة المواد البحثية (Zed, 2008). ومن هذا

البحث,أن فهم أن البحث المكتبي لا يقتصر على قراءة وتسجيل البيانات التي تم جمعها, بل يجب أن يكون الباحثون قادرين على معالجة البيانات من خلال مراحل البحث المكتبي.

نتائج البحث

١. تعريف علم النحو

النحو هو علم معرفة الحالة النهائية للجملة العربية من حيث تراكبها, سواء كانت نهاية الجملة حكم عليها برفعة أم نصب أم جر أم جزم. يستخدم علم النحو ايضا لفهم لغة عربية واحدة ومنظمة. بحيث العلم في القواعد النحوية التي تمكن وراء تكوين تراكب الجملة العربية, كما يدرس التغييرات في الصوت النهائي للكلمة وكيفية موضيع الكلمات في الجملة كانت التراكيب التي تمت دراستها في علم النحو في شكل الكلمة, شبه الجملة, وجمل, وخطاب.(Inayah, 2020) .النحو هو علم الذي بيحث العلاقة بين الكلمات أو العبارات أو الجمل, أو كلمة واحدة مع كلمة أو عبارة أو جملة أخرى. أو بشكل أوضح, فإنه يدرس تفاصيل الكلمات والعبارات والجمل والخطابات.(Razin, 2019) من التعريف المذكور يمكن استنتاج أن علم النحو هو فرع من فروع علوم اللغة العربية يدرس ترتيب الكلمات في الجملة.

٢. تعريف حروف الجر

حرف هو الجملة من كلمة اللغة العربية. بشكل عام, ينقسم الحرف إلى حرف مبني وحرف معاني. الحرف المبني هو الحرف الذي يكون جزءًا من كلمة, بينما الحرف المعاني هو الحرف الذي له معنى غير كامل إلا عندما يتم تضمينه في مجموعة. (أمين، ١٩٥٦) يعرفانا أن الحرف بأنه كلمة لا معناها كاملاً إلا بعد الانضمام إلى كلمة أخرى. استنادًا إلى هذا التعريف, يمكن استنتاج أن الحرف الجر هو كلمة تظهر بمعنى غير واضح إلا بعد تواجدها مع كلمة أخرى في جملة مكتملة (مجرورة). لعب الحرف الجار دورًا مهمًا في تحديد معنى الجملة في السطر الكلمات التالي (مجرور).

قال محمد بن مصطفي بن حسن الخضري الشافعي وهو : سميت بذلك لأنها تعمل الجر, كما قيل حروف النصب و الجزم لذلك (الشافعي, ٢٠٢١)

حروف الجر يدخل في حرف معاني. وعلم أن من حروف الجر ما لفظه مشترك بين الحرفية ولاسمية, وهو خمسة : ((الكاف وعن و على و مذ و منذ)). (الغلاييني, ١٩٩٤).

٣. أقسم الحروف الجر

بالنسبة لحروف الجر, يمكن تقسيمها إلى جزئين, سواء كانت مقسمة من حيث تعلقها, أو يمكن أن تكون مقسمة من حيث خصوصيتها. أما حروف الجر عند النظر من جانب تعلقها تنقسم إلى ثلاثة, وهي:

واما تعالق وهو ارتبط المعنوى بين الحدث وشبه الجملة بحيث لا يتكمل معنى احدهما الا بالاخر.

كل حروف الجر تبغي تعلقا سوي ستة عن حفظها ليس يستغنى, مزيد لعل رب لولا بمضمر وكاف لتشبيه وحروف للاستثناء.

أ).حروف الجر الأصلية, وهي ما له معنا و تعلق نحو "مررت بزيد".

ب).حروف الجر الزائدة, حروف الجر زئدة وهي ما ليس له معنا وتعلقا نحو "ليس زيد بمسافر". اما الحروف الجر زئدة يكون اربعة انوع وهي: "من" إذا كان لأولها بالنفى و نهى أو بالهل استفهم أو مجرره اسم نكراة. "الباء" إذا كان مجرره فاعلا, الكاف إذا كان خبرا ليس, "اللام" إذا كان في الحالتين يعني إذا كان يضع بين الفعل و المفعول.

ت). حروف الجر شبه الزئدة, هي الحروف التي لها معنى ولكن لا تحتاج إلى تعلق, نحو "رب" كما في الجملة "رب كريم لقيته". (Hamid, 2020)

أما حروف الجر من حيث يختص وهي :

١) يختص بالدخول على الاسم الظهر, وهو ((رب ومذ ومنذ وحتى والكاف وواو القسم وتاؤه ومتي))

٢) ومنها لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية وهو خمسة : ((الكاف وعن وعلى ومذ ومنذ))

٣) ومنهاما لفظه مشترك بين الحرفية والفعلة: ((خلا وعد وحاشا))

ومنها ماهو ملازم للحرفية, وهو ما بقي. (الغلاييني، ١٩٩٤).

٤. عدد الحروف الجر

أما حروف الجر في كتاب جرومية وهي تسعة حروف, وهي: من و إلى وعن وعلى وفي وربّ والباء والكاف واللام. ولكن قال ابن مالك كان عشرون حروف كما يلي :

هاك حروف الجر وهي من إلى # حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ ربّ اللام كي واو وتا # والكاف والبا و لعل ومتي

(ندلسيّ،١٩٨٨)

٤-معنى حروف الجر

١-الباء

الباء لها ثلاث عشر معنى

(١). الإلصاق : وهو المعنى الاصلي لها. وهذا المعنى لا يفارقها في جميع معانيها. ولهذا اقتصر عليه سيبويه.

والإصاق إما حقيق نحو : أمسكت بيدك. ومسحت رأسي بيدي , واما مجازي نحو "مررت بدارك أو بك" أي بمكان يقرب منها أو منك.

(٢). الاستعانه, وهي الداخلة على المستعان به أي الواسطة التى بها حصل الفعل نحو : كتبت بالقلم وبريت القلم بالسكين.

(٣). السببية والتعليل , وهي الداخلة على سبب الفعل وعلته التى من أجلها حصل نحو : مات بالجوع , ونحو : عرفنا بفلان .

(٤). التعدية , وتسمى باء النقل , فهي كالهمزة في تصييرها الفعل اللازم متعديا, فيصير بذلك الفاعل مفعولا , كقوله تعالى : ذهب الله بنورهم.

(٥). القسم , وهي أصل أحرفه. ويجوز ذكر فعل القسم معها نحو : أقسم باللهز ويجوز حذفه , نحو : بالله لأجتهدن. وتدخل على الظاهر كما رأيت , وعلى المضمر نحو بك لأفعل.

(٦). العوض , وتسمى باء المقابلة أيضا وهي التي تدل على تعويض شيء من شيء في مقابلة شيء اخر نحو : بعتك هذا بهذا وخذ الدار بالفرس.

(٧). بدل , وهي النى تدل على اختيار احد الشيئين على الاخر بلا عوض ولا مقابلة كحديث : ما يسرني بها حمر النعم.

(٨). الظرفية – اي : منعنى (في) كقوله تعالى : لقد صركم الله ببدر. وما كنت بجانب الغربي نجيناهم بسحر. وإنكم لتمرون عليهم مصبعين وبالليل.

(٩). المصاحبة , اي : معنى (مع) , نحو بعتك الفرس بسرجه, والدار بأثاثها.

(١٠). معنى (من) التبعيض , كقوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله , اي منها.

(١١). معنى (عن) , كقوله تعالى : فاسأل به خبيرا , اي عنه.

(١٢). الإستعلاء أي معنى (على) كقوله تعالى : ومن اهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك, أي على قنطار.

(١٣). التأكيد , وهي الزائدة لفظا , أي في الإعراب نحو بحسبك ما فعلت , أي حسبك ما فعلت.

من لها ثمانية معان :

(١). الابتداء , اي : أبتداء الغاية المكانية أو الزمانية. فالأول كقوله

تعالى : (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) . والثاني كقوله : (لَمَسجِدٌ أُسسَ على التقوى من أول يوم أَحَقُّ أن تقوم فيه) . وتَرِدُ أَيضاً لابتداء الغاية في الأحداث والأشخاص . فالأول كقولك : (عجبتُ من إقدامك على هذا العمل) , والثاني كقولك : (رأيتُ من زهير ما أُحبُّ).

(٢). التبعيض , أي : معنى (بعض) , كقوله تعالى : ولن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تُحبُّونَ) أي : بعضه , وقوله : ومنهم من كلم الله , أي بعضُهم . وعلامتها أن يخلفها لفظا (بعض).

(٣). البيان , أي : بيان الجنس , كقوله تعالى : (واجتنبوا الرجس من الأوثان) . وقوله : (يُحلون فيها من أساور من ذهب) . وعلامتها أن يصح الإخبار بما بعدها عما قبلها , فتقول : الرجس هي الأوثان والأساور هي

وأعلم أن (من) البيانية ومجرورها في موضع الحال مما قبلها , إن كان معرفةً كالآية الأولى وفي موضع النعت له إن كان نكرة ,كالآية الثانية . وكثيراً ما تقعُ (من البيانية) هذهِ بعد (ما ومهما) , كقوله تعالى : (ما يفتح الله للناس من رحمةٍ فلا مُمسِكَ لها) , وقوله : ما ننسخ من آية , وقوله : (و مهما تأتنا به من آية) .

(٤). التأكيد , وهي الزائدة لفظاً , أي : في الإعراب , كقوله تعالى : (ما جاءنا من بشير) , وقوله : (هل تُحسُّ منهم من أحدٍ), وقوله : (هل من خالق غير الله). وسيأتي لِمَنْ هذه فضل شرح .

(٥). البدل , كقوله تعالى: (أَرَضِيتُم بالحياةِ الدُّنْيا من الآخرة) , أي بدلها , وقوله : (جَعَل منكم ملائكة في الأرض يخلفون) أي : (بذلكم) , وقوله : (لن تُغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً) , أي : بَدَل الله , والمعنى : بَدَلَ طاعته أو رحمته . وقد تقدم معنى البدل في الكلام على الباء .

(٦). الظرفية , أي : معنى (في) , كقوله سبحانه : (ماذا خلقوا من الأرض) , أي : فيها , وقوله : (إذا نُودي للصلاة من يوم الجمعة) , أي : في يومها.

(٧). النسبية والتعليل , كقوله تعالى : (مما خطيئاتهم أغرقوا) , قال الشاعر :

يُغْضِي حَياءُ , وبُغْضَى مِنْ مهابته فَما يُكَلَّمَ إِلَّا حِين يبتسم.

(٨). معنى (عن), كقوله تعالى : فَوَيل للقاسية قلوبهم من ذكر الله, وقوله : (يا وَيلَنا لَقَد كُنا في غفلةٍ من هذا).

٣- إلى

إلى : لها ثلاثة معان :

(١). انتهاء , أي : أنتهاء الغاية الزمانية أو المكانية . فالأول كقوله تعالى: (ثُمَّ أَتِمُّوا الصيام إلى الليل), والثاني كقوله : (من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى), وترد أيضاً لانتهاء الغاية في الأشخاص والأحداث . فالأول نحو: (جئت إليك) , والثاني نحو: (صل بالتقوى إلى رضا الله) . ومعنى كونها للانتهاء أنها تكون منتهى لابتداء الغاية.

(٢). المصاحبة , أي : معنى (مع) كقوله تعالى : (وقال: من أنصاري إلى الله ؟) أي : معه , وقوله : ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم , ومنه قولهم : (الذوْدُ إلى الذودِ إبل), وتقولُ : (فلان حليمٌ إلى أدب وعلم) .

(٣). معنى (عند), وتُسمّى المُبينة, لأنها تبين أن مصحوبها فاعل لما قبلها. وهي التي تقع بعدما يفيد حباً أو بغضاً من فعل تعجب أو آسم تفضيل , كقوله تعالى : (قال: رب السِّجن أحب إلي مما يدعونني إليه), أي أحب عندي.

٤- حَتَّى

حتى : للانتهاء كإلى كقوله تعالى : (سلام هي حتى مطلع الفجر) . وقد يدخلُ ما بعدها فيما قبلها , نحو: (بَذَلتُ مالي في سبيل أمتي, حتى آخر درهم عندي). وقد يكون غير

داخل , كقوله تعالى : كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيضُ من الخيط الأسود من الفجر , فالصائم لا يُباحُ له الأكل متى بدا الفجر.

٥– عن

لها ستة معانٍ :

(١). المجاوزة والبعد , وهذا أصلها , نحو : سرتُ عن البلد . رغبت عن الأمر . رميت السهم عن القوس.

(٢). معنى (بعد), نحو: (عن قريب أزورك), قال تعالى : عما قليل ليصبحن نادمين) , وقال : لتركَبُنَّ طبقاً عن طبق), أي : حالا بعد حال .

٣– معنى (على) كقوله تعالى : ومَن يبخل فإنما يبخل عن نفسه), أي عليها.

٤– التعليل, كقوله سبحانه : (وما نحنُ بتاركي الهتنا عن قولك, أي : من أجل قولك, وقوله: (وما كان استغفار إبراهيم لابيه إلا عن موعدةٍ وعَدَها إياه.

(٥) معنى (من) كقوله سبحانه : (وهو الذي يقبلُ التَّوبة عن عباده) , وقوله : (أولئك الذين يتقبلُ عنهم أحسن ما عَمِلُوا), أي : منهم

(٦). معنى البَدَل كقوله تعالى : (وأتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً) , أي : بدل نفس , وكحديث : (صومي عن أمك) , وتقولُ : (قُمْ عني بهذا الأمر) , أي : بَدَلي.

٦– عَلَى

على : لها ثمانية معانٍ :

(١). الاستعلاء, حقيقةً كان , كقوله تعالى : وعليها وعلى الفُلكِ تُحملُونَ, أو مجازاً , كقوله : (وفضّلنا بعضهم على بعض) , ونحو : (الفلان علي دين). والاستعلاء أصل معناها .

(٢). معنى : (في) كقوله تعالى : (ودخل المدينة على حين غفلةٍ من اهلها) أي : في حين غفلة.

(٣). معنى (عن) , كقول الشاعر :

أي : إذا رضيت علي بنو قشير # لعمر الله اعجبني رضاها أي : إذا رضيت عني.

(٤). معنى اللام , التي للتعليل , كقوله تعالى : (ولتكبروا الله على ما هداكم) أي لهديته إياكم.

(٥). معنى (مع), كقوله تعالى : (وآتى المال على حُبِّهِ) , أي : مع حبه , وقولهِ وإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغفرة للناس على ظلمهم) , مع ظلمهم.

(٧). معنى (من), كقوله سبحانَهُ : هو إذا اكتالوا على الناس يستوفون. أي : أكتالوا منهم.

(٧). معنى الباء , كقوله تعالى: حَقيق على أن لا أقول إلا الحق, أي : حقيق بي , ونحو: (رميتُ على القوس), أي : رميت مستعيناً بها , ونحو (اركب على أسم الله), أي : مستعيناً به

(٨). الاستدراك , كقولك : (فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه , على أنه لا لا ييأس من رحمة الله) , أي : لكنه لا ييأس.

٧- في

في : لها سبعةُ مَعانٍ :

(١). الظرفية : حقيقية كانت , نحو: الماء في الكوز. سرت في النهار . وقد اجتمعت الظرفيتان: الزمانية والمكانية في قوله تعالى : (غُلبتِ الرُّومُ في أدنى الأرض . وهم مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِم سَيُغلبون في بضع سنين) , أو مجازية , كقوله سبحانه : (ولَكُم في رسول الله أسوة حسنةً) , وقوله : (ولَكُم في القصاص حياة).

(٢). السببية والتعليلُ, كقوله تعالى : (لَمَسكم فيما أفضتُم فيه عذاب عظيم) أي : بسبب ما أفضتم فيه . ومنه الحديث : (دخلت أمرأة النار في هرة حبستها) , أي : بسبب

(٣). معنى (مع) كقوله تعالى : قال : أدخلوا في امم قد خلت من قبلكم) أي : معهم .

(٤). الاستعلاء . بمعنى : (على) كقوله تعالى : الأصلبتكم في جذوع النخل , أي : عليها.

(٥). المُقايسة وهي الواقعةُ بينَ مفضول سابق وفاضل لاحق, كقوله تعالى:(فما متاع الدنيا في الآخرة إلا قليل) , أي : بالقياس على الآخرة والنسبة إليها

(٦). معنى الباء , التي للالصاق , كقول الشاعر :

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الروع مِنا فوارس # بصيرُونَ في طعن الأباهر والكلى. أي : بصيرون بطعن الأباهر .

٧- معنى (إلى) كقوله تعالى : فَرَدُّوا أيديهم في أفواههم .

٨- الكاف

الكاف : لها أربعة معانٍ :

(١). التشبيه , وهو الأصل فيها , نحو : (علي كالأسد)

(٢). التعليل , كقوله تعالى : (واذكرُوهُ كما هداكم) , أي : لهدايته إياكم , وجعلوا منه قوله تعالى : (وي كأنهُ لا يُفلح الكافرون) أي : أعجب أو تعجب لعدم فلاحهم . فالكاف هي الناصبة الرافعة

(٣). معنى (على) نحو: كُن كما أنت , أي : كُن ثابتاً على ما أنت عليه

(٤). التوكيد وهي وهي الزائدة في الإعراب – كقوله تعالى : (ليس كمثله شيء) , أي : ليس مثله شيء , وقول الراجز يصف خيلاً ضوامر : لواحق الأقراب, فيها كالمقق.

٩– اللام

اللام : لها خمسة عشر معنى :

(١). الملك وهي الداخلة بين ذاتين, ومصحوبها يملكُ كقوله : تعالى : (لله ما في السَّمواتِ والأرض) , ونحو: (الدار لسعيد) .

(٢). الاختصاص, وتُسمّى : لامَ الاختصاص , ولام الاستحقاق . وهي الداخلة بين معنى وذات نحو : (الحمدُ للهِ) والنجاح للعاملين . ومنه قولهم : (الفصاحةُ لِقُريش , والصباحةُ لِبَني هاشم).

(٣). شبه الملك . وتُسمّى : لام النسبة – وهي الداخلة بين ذاتين, ومصحوبها لا يملك نحو: (اللجامُ للفرس)

(٤). التبيين , وتُسمّى : (اللام المُبيِّنة) , لأنها تبين (أن مصحوبها مفعول لما قبلها), من فعل تَعجب أو اسم تفضيل , نحو: خالد أحب لي من سعيد.

(٥). التعليل والسببية, كقوله تعالى : (إنَّا أنزلنا إليك الكتاب بالحقِّ لتحكم بين الناس بما أراك الله).

(٦). التوكيد وهي الزائدة في الإعراب لمجرد توكيد الكلام – كقول الشاعر :

وملكت ما بَيْنَ الْعِرَاقِ ويَثْرِبٍ # مُلْكاً أَجارَ لِمُسْلِمٍ ومُعاهد

ونحو: (يا بُؤسَ للحرب). ومنهُ لامُ المُستغاث , نحو: (يا للفضيلة) وهي لا تتعلق بشيءٍ , لأن زيادتها لمجرد التوكيد

(٧). التقوية وهي التي يُجاءُ بها زائدة لتقوية عامل ضعف بالتأخير, بكونه غير فعل . فالأول كقوله تعالى : الذين هم لربهم يرهبون وقوله (إن كنتم للرؤيا تَعبُرونَ). والثاني كقوله سبحانه : (مُصَدِّقاً لِما مَعَهُمْ) وقوله : (فعّال لما يُريدُ). وهي مع كونها زائدة مُتعلقة بالعامل الذي قوته , لأنها مع زيادتها أفادته التقوية فليست زائدة محضة . وقيل : هي كالزائدة المحضة, فلا تتعلق بشيء.

(٨). انتهاء الغاية أي : معنى (إلى) كقوله سبحانه : و كلٌ يجري لأجل مسمى, أي : إليه , وقوله : (ولو رُدُّوا لعادوا لِما نُهُوا عنه). وقوله : (بأن ربك أوحى لها).

(٩). الاستغاثة : وتُستعمَلُ مفتوحةً مع المستغاث , ومكسورة مع المُستغاث له , نحو: (يا لخالد لبكر)

(١٠) التعجب : وتُستعمل مفتوحةً بعد (يا) في نداء المُتعجب منه, نحو: (يا للفرح),وتستعمل في غير النداء مكسورة, نحو: (اللَّهِ دَره رجلا), ونحو: (لِلَّهِ ما يفعل الجهل بالأمم) .

(١١). الصيرورة (وتُسمّى لام العاقبة ولامَ المال أيضاً) وهي التي تدلُّ على أن ما بعدها يكون عاقبة لما قبلها ونتيجةً له , عِلَّةً في حصوله . وتخالف لام التعليل في أنّ ما قبلها لم يكن لأجل ما بعدها , ومنه قوله تعالى : فالتقطه آل فرعونَ ليكون لهم عدواً وحَزَنَا .
(12). الاستعلاء أي : معنى (على) إما حقيقة كقوله تعالى (يَخِرُونَ للأذقان سُجداً). وإما مجازاً كقوله تعالى : (إن أسأتم فَلَها) , أي : فعليها إساءتها , كما قال في آية أخرى : (وإن أسأتُم فعليها).

(١٣). الوقتُ وتُسمّى : (لامَ الوقت ولامَ التاريخ) نحو: (هذا الغلامُ لسنة), أي : مرَّت عليه سَنةٌ . وهي عند الإطلاق تدل على الوقت الحاضر, نحو (كتبتُهُ لِغُرَّةِ شهر كذا) , أي : عند غُرَّتِهِ , أو في غُرَّته .

(١٤). معنى (مع), كقول الشاعر:

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنّي ومالكاً # لطول اجتماع – لم نبتُ لَيْلَةً معا

١٥- معنى (في) , كقوله تعالى: ﴿وَيَضَعُ الموازين القسط ليوم القيامة), أي : فيها , وقوله : (لا يُجليها لوقتها إلا هو) , أي : في وقتها.

١٠ و ١١- الواوُ والتَّاءُ

والواو والتاء : تكونان للقسم , كقوله تعالى : (والفجر وليال عشر), وقوله (تالله لاكيدَنَّ أصنامكم). والتاء لا تدخُلُ إلا على لفظ الجلالة , والواو تدخل على كل مقسم به.

١٢ و ١٣– مذ ومُنذُ

مذ ومُنذُ : تكونان حرفي جَرٍّ بمعنى (من) , لابتداء الغاية , إن كان الزمان ماضياً , نحو: (ما رأيتكَ مُذ أو منذ يوم الجمعة) , وبمعنى (في) , التي للظرفية , إن كان الزمان حاضراً , نحو: (ما رأيته منذ يومنا أو شهرنا), أي : فيهما . وحينئذٍ تُفيدان استغراق المدَّة , وبمعنى (من وإلى) معا إذا كان مجرورهما نكرة معدودة لفظاً أو معنى. فالأول نحو : و ما رأيتكَ مُذ ثلاثة أيام , أي : من بدئها إلى نهايتها. والثاني نحو: (ما رأيتك مذ أمد, أو منذ دهرٍ. فالأمدُ والدهر كلاهما متعدد معنى , لأنه يقال لكل جزء منها أمد ودهر . لهذا لا يقال : (ما رأيتُهُ مُنذ يوم أو شهر), بمعنى : ما رأيته من بدئهما إلى نهايتهما , لأنهما نكرتانِ غير معدودتين , لأنه لا يقال لجزء اليوم يوم , ولا لجزء الشهر شهر .

وأعلم أنه يشترط في مجرورهما أن يكون ماضياً أو حاضراً , كما رايت. ويشترط في الفعل قبلهما أن يكون ماضياً منفياً , فلا يقال : (رأيته منذ يوم الخميس) , أو ماضياً فيه معنى التَّطاول والامتداد , نحو: (سِرتُ مذ طلوع الشمس) .

وتكونُ (مُذ ومُنذُ) , ظرفين منصوبين محلاً , فَيُرفع ما بعدهما . ويُشترط فيهما أيضاً ما اشترط فيهما وهما حرفان . وقد سبق الكلام عليهما في المفعول فيه , عند الكلام على شرح الظروف المبنية فراجعه .

ومذ : أصلها (منذ), فَحُففت , بدليل رجوعهم إلى ضمالذال عند ملاقاتها ساكنا , نحو : (انتظرتك مذ الصباح) , ومُنذُ : أصلها (من) الجارة و(إذ) الظرفية , فجعلتا كلمةً واحدةً . ولذا كسر ميمها في بعض اللغات باعتبار الأصل .

١٤– رُب

رب : تكون للتقليل وللتكثير , والقرينة هي التي تُعينُ المراد. فمن التقليل قول الشاعر . الا رب مولودٍ, وَلَيْسَ لَهُ أَبْ وَلَدٍ لَمْ يَلْدَهُ أَبَوانِ يُريدُ بالأول عيسى , وبالثاني ,آدم عليهما

السلام. ومن التكثير حديث : (يا رب كاسيةٍ في الدنيا عارية يوم القيامة), وقول بعض العرب عند انقضاء رمضان : يا رُبَّ صائمه لن يصومهُ : ويا رب قائمه لن يقومه.

وأعلم أنه يُقالُ : ورُبَّ ورُبَّةً ورُبّما وربتماء. والتاء زائدة لتأنيث الكلمة , و (ما) زائدة للتوكيد. وهي كافة لها عن العمل. وقد تُخفف الباء. ومنه قوله تعالى : (رُبما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين).

ولا تَجُرُّ (رُبِّ) إلا النكرات فلا تُباشِرُ المعارف. وأما قوله : يا رب صائمه, ويا رب قائمه المتقدِّمُ, فإضافة صائم وقائم إلى الضمير لم تفدهما التعريف, لأنَّ إضافة الوصف إلى معموله غير محضة , فهي لا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه لأنها على نية الانفصال, ألا ترى أنك تقول : يا رب صائم فيه, ويا رب قائم فيه.

والأكثر أن تكون هذه النكرة موصوفة بمفرد أو جملة. فالأول نحو رب رجل كريم لقيته. والثاني نحو رُبَّ رجل يفعل الخير أكرمته. وقد تكون غير موصوفة, نحو: رُبُ كريم جبان.

وقد تجر ضميراً منكراً مُميّزاً بنكرة . ولا يكون هذا الضمير إلا مفرداً مذكراً . أما مميزه فيكون على حسب مُراد المتكلم : مفرداً أو مثنى أو جمعاً أو مذكراً أو مؤنثاً , تقول : (رُبّه رجلاً . ربّه رجلين ربّه رجالاً, ربّه أمرأة. ربه أمرأتين. ربه نساء.

١٥ و ١٦ و ١٧– خَلَا وَعَدا وحاشا

خلا وعدا وحاشا : تكون أحرف جرّ للاستثناء , إذا لم يتقدمهن (ما) , . وقد سبق الكلام عليهنَّ في مبحث الاستثناء . فراجعه

١٨ –كي

كي : حرف جرّ للتعليل بمعنى اللام. وإنما تَجُرُّه ما , الاستفهامية , نحو: (كيمة) , نقول: (كيم فعلت هذا ؟) , كما تقولُ : (لم فعلته؟) , والأكثر استعمال (لمه ؟) , وتُحذَفُ ألف (ما) , بعدها كما تُحذَفُ بعد كل جارٍ , نحو:

(ممه وعلامه والامه). وإذا وقفوا الحقوا بها هاءالسكت , كما رأيت . وإذا وصلوا حذفوها , لعدم الحاجة إليها في الوصل .

(فكي : حرف جر وما مصدرية, فما بعدها في تأويل مصدر مجرور بكي , أي : يراد الفتى للضر والنفع. ويجوز أن تكون (كي) هنا هي المصدرية الناصبة للمضارع. فما . بعدها . زائدة كافةً لها عن العمل).

١٩- متى

متى : تكون حرف جر - بمعنى : (مِنْ) - في لغة (هُذيل), ومنه قوله : شربن بماء البحر, ثم ترفعت متى لُجَج خُضْرٍ لَهُنَّ نئيج)

٢٠- لَعَلَّ

لعل تكون حرف جرّ في لغة (عُقيل), وهي مبنية على الفتح أو الكسر , قال الشاعر: فَقُلْتُ ادْعُ أخرى وأرفع الصوت جَهْرَةً # لعل أبي المغوار منك قريب

وقد يُقال فيها (عل) بحذف لامها الأولى. (الغلاييني، ١٩٩٤)

الخلاصة

استناد إلى نتائج البحث باستخدم التحليل النحوية على كتاب سلم التوفيق بعنوان "تحليل المعنى لحروف الجر في كتاب سلم التوفيق للشيخ عبد الله بن حسين بن طاهر بن محمد بن هاشيم بعلوي" واستناج هذا البحث كما يلي :

١. أنواع حروف الجر الأصلية في كتاب سلم التوفيق في الفصل مقدمة إلى فصل شروط الاقتداء, وجد من الباحث أن البحث تجد عدد حروف الجر اصلى من مقدمة إلى شروط الاقتداء في الكتاب سلم التوفيق, فهناك ثلاثمائة ووحد وأربعون حروف. وهناك أنوع من عدد حروف الجر أصلى حرف "من" أربعة وخمسون حروف, وحرف "الباء" أربعة وتسعين حروف, وحرف"في" سبعة وخمسون حروف, وحرف"إلى" عشرون حروف, وحرف"على" ستون حروف, وحرف"عن" أربعة عشر حروف, وحروف "اللام" عشرون حروف, وحرف"الكاف" اثنان وعشرون حروف.

٢. معنى حروف الجر الأصلية في كتاب "سلم التوفيق" في الفصل مقدمة إلى فصل شروط الاقتداء, بينما أنواع معانى حروف الجر الأصلية وهي معانى حروف الجر "من" هو إبتداء الغاية واحد وثلاون حروف, والتبعيض ستة عشر حروف, والبيان سبعةحروف. ومعانى حرف الجر "الباء" هو الإلصاق ثمانية وخمسون حروف, الظرفية ستة حروف, المصحبة حرف واحد الاستعانة خمسة عشر حروف العواض ثلاثة حروف السببية ثمنية والإستعلاء ثلاثة حروف. ومعانى حرف الجر "في" الظرفية وهي خمسون حروف, والإلصاق ثلاثة حروف, معنى إلى حرف واحد, والاستعلاء ثلاثة حروف. ومعانى حرف الجر "على" الاستعلاء أربع و خمسون حروف. ومعانى حرف الجر "إلى" الانتهاء الغية وهي تسعة عشر حورف, ومعنى عند حرف واحد. ومعانى حرف الجر "عن" بمعنى من وهو اثناعشر حروف, ومعنى على حرف واحد, ومعنى البعض حرف واحد, ومعانى حرف الجر "اللام" الاختصاص ستة حروف, والتعليل ثلاثة حروف, والاستعلاء سبع حروف, والانتهاء الغاية ثنية حروف, وشبه الملك حرف واحد. ومعانى حرف الجر "الكاف" التشبيه اثنان وعشرون حروف.

الملراجع

Enjang T. Suhendi (2017), “Berbahasa, Berpikir, Dan Peran Pendidikan Bahasa,” *Proceedings Education and Language International*.

Raihan (2019), "*Metodologi Penelitian*", Journal of Chemical Information and Modeling.

Sandu Siyoto (2015), ,”*Dasar Metodelogi Penelitian*”, Literasi Media Publishing. Yogyakarta.

Mestika Zed (2008)*Metode Penelitian Kepustakaan* (Yayasan Obor Indonesia). Jakarta.

Abu Ummu Razin (2019), *Ilmu Nahwu Untuk Pemula*, Pustaka Bisa. Yogyakarta.

Magfiroh Inayah (2020), *Huruf Athaf Dalam Kitab Fathul Qarib Karya Muhammad Bin Qasim Al-Ghazy (Analisis Sintaksis)*. Semarang.

Abdul Majid Bin Abdul Hamid (2020), *An-Nubdzah*. Pamekasan.

عبد الله بن حسين بن طاهر بن محمد بن هاشيم بعلوي (٢١٠),
سلم التو فيق إلى محبة الله على التحقيق جاكرتا: دار الكتب الإسلامية.
المصطفي الغلاييني (١٩٩٤), الجميع الدروس العربية الجزء الأول.
المكتبت العصرية: البيروت.
الشافعي محمد بن مصطفي بن حسن الخضري (٢٠٢١), حاسية الخضري على
شرح ابن عقيل علي الفية ابن مالك, دار الكتب العلمية: البيروت

فؤاد نعمة (٢٠١٥), ملخص قواعد اللغة العربية, دارا الثقافة الإسلامية: البيروت.